

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

والإيراد وأولى الناس بالتزام النصيحة والازدياد من بضائع الأعمال الربيحة من كثرت
النعم السلطانية لديه ودفع إلى الخطط ودفعت إليه فليقلد هذه الخطة بحقها من الانتهاض
والتشمير وتأدية الأمانة بالإنماء والتثمير وليتزود تقوى الله تعالى ليوم يسأل عن النكير
والقطمير جاريا في أموره كلها على الطريقة السوية جامعا بين الاحتياط للمخزن والرفق
بالرعية غير عادل في حال من الأحوال وفن من فنون الأعمال عن مقتضى هذه الوصية إن شاء
الله تعالى .

الطرف الخامس فيما كان عليه الأمر في الدولة الفاطمية بالديار المصرية .
وقد تقدم في الكلام على ترتيب المملكة أنه كان بها من وظائف أرباب السيوف الوزارة إذا
كان الوزير صاحب سيف والنظر في المظالم وزم الأقارب ونقابة العلويين وزم الرجال
والطوائف كالأموية والحافظية والأفضلية وغيرهم ممن تقدم ذكره في ترتيب دولتهم وولاية
الشرطة وولاية معاون والأحداث وولاية الحماية وولاية حفظ الثغور والإمارة على الحج
والإمارة على الجهاد وولاية الأعمال وغير ذلك .

ومن الوظائف قضاء